

(ثمن ثمرات الفنون)

| | | |
|----|---|------|
| ١٢ | بيروت ولبنان عن سنة واحدة | فرنك |
| ٨ | . . . عن ستة أشهر | |
| ١٥ | في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد | |
| ٩ | . . . عن ستة أشهر | |
| ١٨ | في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد | |
| ١١ | . . . عن ستة أشهر | |
| ٦ | في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه | |

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٢ نيسان ش و ٢٤ غ سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٦ جمادى الثانية سنة ١٢٩٩

الجزائرية بل ذلك من صلاحية المحكمة كما لا يخفى وإذا فرضنا أن الذين عملوا (العراضة) خالفوا ذلك القرار فما ذنب أولئك الحجاج إلا أن يقال أن من شرع مجلس بلدية حمص أن يأخذ الجار بذنب الجار، وقد اطلعنا في جريدة لسان الحال على رسالة من حمص تكلم بها محررها عن وظائف الجرائد ثم توصل إلى هذه المادة فكأنه يود أن تصمت الجرائد عن إظهار ما يكون مخالفاً للأصول وتشتغل بمدح من يرغب جنابه الكريم في مدحهم وقد فاتته أن الجرائد من مهامها أن تنشر الغرر لتتبع والعرر لتترك.

الجرائد في مصر

اقتبلنا العدد الأول من جريدة مرآة الشرق وهي علمية أدبية سياسية أسبوعية صاحب امتيازها جناب الأديب أمين أفندي ناصيف ومحررها جناب الفاضل الشيخ خليل اليازجي، وقيمة اشتراكها مع أجره البريد ٢٢ فرنكاً فنؤمل لها النجاح والترقي.

صدر الأمر بالعفو عن جريدة المفيد بعد أن تعطل نشرها عشرة أيام وألغيت جريدة الزمان لعدم امتثالها أوامر الحكومة.

أتحنفا جناب الأديب يوسف أفندي شيت بالجزء الأول من كتاب أساس البلاغة لغلامه العجم والعرب الزمخشري صاحب الكشاف وموضوع هذا الكتاب علم لغة الشريعة العربية وهو فريد في هذا الباب عزيز الوجود وقد استحصل عليه ملتزمه من خبايا المكاتب المعتبرة وتوفّق لطبعه وثمانه قليل بالنسبة إلى غزارة فوائده فنثني على ملتزمه بما يستحق ومن أراد فليطلبه من يوسف أفندي المذكور ومن مطبعة ثمرات الفنون.

قد جعلنا جناب الأديب خالد أفندي يحيى وكيلاً لجريدتنا الثمرات في ميناء طرابلس فنرجو من حضرات المشاركين دفع بدل الإشتراك إليه.

سرنا ما روته الجرائد من أن إمبراطور روسيا أحسن إلى الوجيه المكرم سليم أفندي بسترس

تحتوي على واردات الجمعية ومصاريها بمدة خمسة عشر شهراً أما عموم وارداتها فبلغت مع الباقي من السنة الماضية ما قدره ٢٠٩٦١٠٠٠ ومصاريها بلغت ١٦٨٥٢١٠٠ من ذلك ٣٩٢٨٥٠٠ صرفت على الفقراء وتسفير الغرباء وإسعاف المرضى ومبلغ ٨١٥١٧٠٠ صرفت على المدارس والباقي على المكتبة والمطبعة والأملاك وغير ذلك فيكون موجود الصندوق ٤١٠٨٩ غرش وذلك مما يوجب الشكر لحضرات أعضاء الجمعية على ما بذلوه من المساعي والاهتمام ولحضرات المحسنين بما تبرّعوا به في سبيل مساعدة الفقير.

وردت إلينا رسالة من مجلس بلدية حمص مفادها تزييف ما ورد إلينا قبلاً منها ونشر في العدد ٣٧٥ من الثمرات وقد استفدنا من كتابة بلدية حمص ما يؤيد قول صاحب هاتيك الرسالة في حبس الحجاج إلا أن المجلس البلدي عرفنا أسباب ذلك وهو أن حكومة حمص قرّرت عدم جواز حصول (العراضة) مطلقاً عند قدوم الحجاج أو زوار القدس إثر تلك الواقعة المعلومة حيث أقيم للحجاج المذكورين عند قدومهم (عراضة) وجرى إطلاق البارود بما يخالف قرار الحكومة أمر عزتو القائم مقام بالفحص إلا أن الجماعة تفرّقوا قبل وصول مندوب القائم مقام (الظاهر أنهم علموا ما بنفس القائم مقام بطريق الإلهام أو برسالة برقية حتى تفرّقوا) وحيث أن المجلس البلدي تحقّق أمر العراضة وأن الذين قوّصوا هم الذين أجروها وقد خفي أمرهم وإن قدوم الحجاج هو سبب (العراضة) مع إنكارهم حصولها أصدر حكمه عليهم بالحبس ثلاثة أيام توفيقاً للمادة ٢٦٠ من قانون الجزاء وصرف النظر عن أخذ الجزاء النقدي المعين في المادة المذكورة وذلك لكونهم من أطراف الناس وفي آخر الكتاب يطلب المجلس البلدي منا إيضاح اسم صاحب تلك الرسالة لأجل محاكمته اهـ. ثمرات، قلت كنا نود أن نتكلم عن موضوع هذه الرسالة جملة فجملة إلا أننا نعلن للمجلس البلدي أنه كان من المطلوب على عزتو القائم مقام إحالة تحقيق هذه المسألة إلى محكمة البداية حيث لا صلاحية لمجلس البلدية بالحكم في المواد

في هذا اليوم (الاثنين) يتوجّه إلى الأستانة صحبة النمساوي حضرة صاحب السعادة أحمد نجيب باشا متصرف لواء بيروت فنؤمل لسعادته السلامة في الذهاب والإياب.

في صباح الأحد (أمس) قدم حضرة صاحب السعادة أدهم باشا متصرف المركز ووكيل متصرفية بيروت فاستقبل بما يليق من الاحترام والاحتفال.

صدر أمر نظارة العدلية الجلييلة بنقل جناب الأديب الحاذق الشيخ إسكندر أفندي الدحداد من رئاسة كتاب محكمة تجارة بيروت وتعيينه مستظناً في محكمة بداية القدس الشريف وقد تعيّن خلقاً له جناب فائق أفندي غرغور ولما كان إسكندر أفندي الموماً إليه قد اكتسب ثقة الناس وثنائهم بالنظر إلى ما كان منه من صدق الخدمة أسف كثيرون لانفصاله لكن نؤمل أن يكون من الخلف ما يوجب له الثناء ويكسبه الثقة.

قدم إلى ميناء بيروت دارعة إنكليزية محمولها ٧ مدافع وملاحوها ٦٠٠ وفي ليلة الخميس الماضي شخصت لنا النور الكهربائي الذي اخترع جديداً وكان مركز انبعاثه من الدارعة المذكورة فظهر بأشكال غريبة أنارت المدينة بما يأخذ بالأبصار ويفوق ضوء القمر نوراً وسطوعاً وقد تمكّننا بواسطة الضوء المذكور من مطالعة بعض الجرائد مع بعده عنا وعندما عكس إلى الفضاء كان أشبه شيء بالنجم ذي الذنب إلا أننا شعرنا بعد اختفائه بغشاء في النظر نشأ عن شدة نوره دام بضع دقائق.

في يوم الخميس الماضي تم مزاد دار الحكومة وتوابعها على الوجيه السيد محمّد أفندي إياس بمبلغ ٥٢ ألف و ٥٠ ريالاً مجيداً وستسلّم إليه بعد ٣١ يوماً من التاريخ المذكور.

أهدتنا الجمعية الخيرية الارثوذكسية مجموعة أعمالها عن السنة الثالثة عشرة تحت عنوان (تقدمة الشكر) وهي

ويستفاد من الرسائل البرقية القادمة من بطرسبورج إلى برلين بأن الإمبراطور الروسي لدى علمه بمقتل الجنرال استريلينيكوف أمر بإنفاذ الحكم على الجانبين في مدة أربعة وعشرين ساعة غير أنه أمر بعدئذ بما يخالف ذلك وعليه فقد تأجل الإنفاذ إلى ما بعد يوم السبت.

ونشرت الجرائد الإنكليزية أن تصدير الدعوى بلغ إلى الجانبين في صباح السبت وقد التأم المجلس الحربي المكلف بإجراء المحاكمة في الساعة التاسعة صباحاً وفي منتصف الليل صدر الحكم بإعدام الجانبين المذكورين.

ونشرت المساجر الروسية أن قاتلي الجنرال استريلينيكوف جرى شنفهما أمس صباحاً بمقتضى الحكم الصادر عليهما من المجلس الحربي غير أنه لم تعلم إلى الآن حقيقة اسميهما لأن تقاريرهما في هذا الشأن كانت كاذبة.

السرب

جاء من أخبار بلغراد أن الملك ميلان سيأخذ بعد مرور عيد الفصح بالتجول في بلاده ومن الممكن أن يصحبه في هذا التجول رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الحرب أما مدة هذه السياحة فلا تكون أكثر من ثلاثة إلى أربعة أسابيع.

وفي الديبا أن الموسيو كرويتش وكيل السرب لدى الباب العالي مثل لدى حضرة السلطان الأعظم بمواجهة خصوصية في ١ نيسان فأكرم حضرة السلطان الأعظم ملقاه وأظهر أمله بعدم تكدير العلاقات الفؤادية بين البلدين ثم أحسن إليه بنيشان المجيدية.

قبرص

في الديبا أنه ظهر من الإحصاء الأخير الرسمي لأهالي جزيرة قبرص بأن مجموع عدد أهاليها بلغ مائتين وخمسة وثلاثين ألف وخمسمائة وتسعة وثلاثين نفساً منهم نحو ستة وأربعين ألف وثلثمائة وتسعة وثلاثين من المسلمين وهم كناية عن خمس الأهالي وثلاث آلاف وستة وستين من الكاثوليك والبروتستانت واليهود وأما الباقون فيونانيون.

ألمانيا وروسيا

أكثرت الجرائد الألمانية أخيراً من الطعن في السياسة الروسية ونسبتها إلى العدوان ومن ذلك ما نشرته جريدة الناسيونال زيتنك حيث أكدت بأن السلطات الروسية اتخذت طريق معاداة ألمانيا مذهباً لها فقد استبدلت اللغة الألمانية باللغة الروسية في جميع المكاتبات التي كان مصطلح على تحريرها بالألمانية ولا سيما في ولايات البالتيك وأصبحت السلطات العسكرية لا تعول في جميع علائقها مع الأهالي إلا على اللغة الروسية مع علمها علم اليقين بأن الأهالي لا يفهمونها وقد بلغنا من جهة أخرى بأن في عزم الحكومة الروسية أن تجبر كل من أقام خمس سنوات في روسيا من الأجانب على التجنس بجنسيتها فإن صح ذلك يصبح ملايين من الألمان مجبورين بأن يعيخوا وطنيتهم أو يتحلوا عن مراكز مهمة يشغلونها بمعاشات معتبرة.

وقد أجابت جريدة بطرسبورج على ذلك بما خلاصته أن من الأمور الصعبة صحة ما نسب إلى الحكومة الروسية من أن في عزمها أن تجبر الأجانب الذين أقاموا في بلادها مدة خمس سنوات على التجنس بجنسيتها فإن لا أثر لذلك مطلقاً وإنما حقيقة الأمر هي أن المزارعين من الأجانب الذين بعد نهاية أجورهم يطلبون أن يمنحوا

حالة نسلك بمقتاضها ولا ريب بأن تقتكم بوزارة تمثل رأي وكلاء الأمة اليونانية تعد ضماناً لنجاح العمل.

وإننا نؤمل بعد حلولنا السلمي فيما منح إلينا من الأراضي بمساعدة الدول العظيمة أن تحسم المسائل التي لا زالت معلقة بيننا وبين السلطنة المجاورة فيما يختص في إتمام تنظيم التخوم الجديدة بنوع سلمي وسياسة ودادية مبنية على الحق ومن وظائفنا تقديم الثناء المستحق إلى حاسيات أهالي الولايات الجديدة وحسن تصرف الجيش اليوناني لمحافظة على كامل النظام في مدة الحلول وما بعدها.

وقد سمعنا بفرح ما أوضحه الملك من أن علائقه مع الدول الأجنبية هي ودادية وسنتعاون في سبيل إيجاد الميزانية التي نؤمل أن نراها مقررة في برنامج المملكة وتحسين المالية التي بدونها لا يمكننا أن نقوم بالاستعدادات الضرورية للجيش والعمارة قاطعين بأن الحكومة ستقدم بعض صور قانونية في هذا المعنى والمجلس مستعد لتقديم كامل مساعدته لكل ما تعرضه الحكومة مما يؤول إلى انتشار وسعادة البلاد راجين من الله العلي أن يؤيد الملك لخير اليونانية.

حرم الخديوي السابق في مصر

طالعنا في الجرائد المصرية أن إحدى حرم إسماعيل باشا الخديوي السابق جاءت إلى مصر على باخرة إيطالية وطلبت الدخول إليها لدواعي صحية وأن الحكومة المصرية منعت دخولها إلى ما بعد فحص الأطباء وقد قرأنا في الديبا في هذا المعنى ما خلاصته إن الحكومة المصرية رفضت أن تخول ابنة إسماعيل باشا (لعل هذا خطأ والصواب إحدى حرمه) الدخول إلى مصر غير أن المشار إليها أعربت أن دخولها لأسباب صحية ورفضت فحص الأطباء المصريين وعليه فافتضى بقاؤها في البابور الذي قدمت صحبته وقد ثبت لدى الحكومة بأن مرضها لم يكن إلا حجة لإدخال بعض من جاءت بهم من الرجال المخلصين إلى الخديوي السابق إلى القطر المصري وحيث تعدر عليها استحصال الرخصة بالدخول إلى مصر فستعود إلى إيطاليا مع جميع أتباعها.

روسيا

أكدت جريدة الدالي تلغراف ما نشرته سابقاً بخصوص توقيف تسعة عساكر من الجيش الروسي بدعوى اشتراكهم مع النهيلستيين ويتسفيد من جرائد فينا أن مائتين من طلبة العلم تهددوا رئيس المدرسة الكلية في كيف بالموت إذا رفض إطلاق سبل طلبة العلم المحجور عليهم بسبب الاضطرابات الأخيرة

وجاء في رسالة برقية من أوديسا أن الجنرال استريلينيكوف وكيل شوري الحرب في كيف أطلق عليه الرصاص، في أوديسا بينما كان جالساً على مقعد في حصن المدينة المقام تجاه الشاطئ فأصابه في نفرته وألقاه على الأرض قتيلاً بعد مرور دقيقتين من إطلاق الرصاص أما القاتلون فإثنان وقد فرّا إلى جهة الحصن السفلي حيث كانت تنتظرهما عربة بالأجرة غير أنه قد تمكّن من توقيف العربة المذكورة والقبض على القاتلين الذين جرحوا بالريفولفيرات والسكاكين ثلاثة من اللذين تعرّضوا لهم وسدّوا في وجوههم طريق الفرار وهما شابان وقد امتنعا عن التصريح باسميهما فأخذ بالفحص واحتشدت الجماهير العديدة في محل القتل أما حضور الجنرال القاتل إلى أوديسا فكان لإدارة الأحكام السياسية المهمة.

بنيشان سنة انسلال من الرتبة الثانية وهو مستحق لكل تكريم لما اتصف به من مآثر الفضل وحسن السجايا.

معاقره الخمرة تعقر الأجل

أشرنا في العدد الماضي إلى مقتل سعيد الصعيدي البحري وأن المتهمين رمضان الحشاش وخليل اشبقلو ومحمد عفرة وقد اتصل بنا بعد نشر ما ذكر أن القاتل المذكور كان جالساً مع بعض صحبه يتعاطون ابنة الكرم وفي جملتهم محمّد عفرة فطلب سعيد إلى محمّد أن يدفع ثمن قارورتين فقال له ثمنهما عليك فقال لا بل عليك فأجاب عفرة بما حرّك غضبه فقام وصرعه وإذ كان ابن الحشاش ورفيقه خليل اشبقلو على مقربة منهما قاما للمدافعة عن محمّد المذكور فتعاركوا مع سعيد حتى أثناه بجروح ثمانية كل منها كاف لأن يقضي بالموت وقد أعلم القاتل قبل موته مأمور الحكومة بأن قاتليه رمضان وخليل المذكورين وعلى ذلك نقول أنهما لو تذاكرا بما ينتج من أم المعاصي والكبائر لتمثلاً بقول القائل

في هذه الكاس الهلاك فلا تذق

حلب العصير صديد أهل جهنم

ألا قاتل الله الخمرة كيف أنها عقرت حياة سعيد المذكور وأورثت أهله الحزن والفاقة وسينال الفاعلون جزء ما جناه عليهما شيطان الخمر ما به أعظم غصة لأهلها، إن في ذلك لموعظة لمن يقبل عليها وهي تقوده إلى الموت والفاقة وسوء السيرة.

وقد تمت الاستنطاقات في مدة ٣٦ ساعة وسيبعث بها إلى الهيئة الاتهامية والمأمول أن تصادف ثمة ما صادفته عندنا من الاهتمام وقد صدر أمر الحكومة السنوية بعد هذا الحادث بإفقال الحانات بعد الغروب وإننا نؤمل تمادي ذلك وأن تقفل في أيام البطالة من الساعة الحادية عشر فيتوقّر بذلك علينا شر مفاعيلها الوخيمة.

الروس في البلغار

نشر الكروسيوناندانس بولتيك عن رسالة من صوفيا أن جميع الروسيين نزلاء المدينة المذكورة زاروا الموسيو هتروفا الوكيل السياسي الروسي وقد فرّقت في الصباح دعوات خصوصية على كثيرين من الزائرين المذكورين وانحصر المدعوون في ضباط روسيين وفي جملتهم الجنرال كربلوف وزير الحرب ولدى استقرار الجمع خاطبه الموسيو هتروفا بما خلاصته

أن الإمبراطور الروسي لا يرغب في أن تكدر رعاياه الراحة في سبيل مساعدة الثائرين في بوسنة وهرسك وأما جلّ ما يرغب فيه أن يرى رعاياه قائمين بكامل وظائفهم ومجتنبين كل تداخل في الأعمال السياسية الخارجية وأحزاب الإمارة إلى أن قال أن الجرائد الأجنبية تطعن شديداً في الروس وإني على ثقة من عدم وجود مكاتبين فيما بينكم وأكدوا بأنه لو وجد لاستعملت ضدّهم جميع الاحتياطات الفعالة حيث لا يمكنني أن أحتمل مثل ذلك وقد اعتمدت أن أحضر مكاتباً من روسيا فلا يكتب إلا ما أقوله له.

اليونان

طالعنا في الجرائد الأجنبية صورة الجواب الذي هياه مجلس نواب اليونان على خطاب الملك فلخصناه بما مفاده

يا حصرة الملك

إننا نتهلل عندما نراكم محاطين من نواب الولايات اليونانية القديمة والجديدة وما تم من الأعمال أوجد لنا

الجراند الأخيرة صورة احتجاج قَدَمه بعض الإنكليز ضد هذا المشروع العظيم فلَحَصناه بما مفاده إن الموقعين على هذا الاحتجاج لدى تحويل نظرهم إلى ما عرضته بعض الشركات التجارية من فتح طريق تحت بحر المانش يصل إنكلترا بالقارة الأوروبية رأوا أن مثل هذا المشروع يعرّض البلاد الإنكليزية إلى الأخطار والنفقات العسكرية التي تمكّنت البلاد إلى الآن من تجنّبها بالنظر إلى كونها جزيرة وعليه فيحتجّون بحرارة ضد المصادقة على إنفاذ كل عمل من هذا القبيل.

مؤامرة الشراكسة في مصر

جاءت الجرائد المصرية الأخيرة تنبئ بحدوث مؤامرة سرية في مصر من مقصدها الإضرار ببعض كبار الجهادية أما المتوأمرون فهم بعض الضباط من الشراكسة الغير المرتضين من عدم انخراطهم في سلك الضباط الذين نالوا الترقى حيث أخذوا من منذ زمن في عقد جمعيات أعلنوا بها عدم ارتضائهم مما حصل وقد اجتمعوا مؤخرًا عند أحد المستخدمين في العسكرية الشركسيين المدعو رشيد أفندي وقرّوا في اجتماعهم على أنه من العدل أن يغيّروا وزير الجهادية كما تسنى لغيرهم أن يغيّروا الوزير الشركسي وقد بذل رشيد أفندي المذكور الجهد في إقناعهم بلزوم تغيير عزمهم غير أنهم لم ينقادوا إليه وفي اجتماعهم الأخير نادى أحدهم بوجوب التخلّص وأخذ رفولفيرا دون أن يطلقه (وفي رواية أخرى أنه أطلقه) وقال أنه من الضروري أن نطلب بهذا الإنصاف أين قابلنا حضرة عرابي باشا وحينئذ أعلن رشيد أفندي الخبر فقبض على الضباط الشركسيين المنتظمين في الخدمة العسكرية العاملة هو وأربعون ضابط فقط وقد عيّنت لجنة عسكرية لفحص هذه المسألة وبلغ عدد الموقوفين إلى حين صدور الجرائد المصرية الأخيرة ٢٦ شخصًا من شراكسة وأتراك ومصريين ويطن أن الحكومة ستأخذ المجرمين بالقسوة ويكون ذلك مثالًا للمعتبرين.

مصر

جاء في الأخبار البرقية الأخيرة ما يدل على توجيه الأفكار إلى إمكانية حلول عثماني في القطر المصري حيث قالت التيمس أنه من الضروري على الدول أن تتفق في المسائل المصرية وإذا فوّضت الدولة العثمانية باحتلال القطر المصري وجب أن يؤيد رفض عودة الخديوي السابق إلى مصر وأن يكون الحلول العثماني موقوفًا حتى لا توثق ربط انتماء مصر إلى الباب العالي اهـ. مما يبرهن على سوء نوايا التيمس وغيره من الجرائد الأجنبية الذين يبذلون الغالي والرخيص في سبيل إلقاء الانقسام في بلادنا وتفريق التبعة العثمانية وفسخ التابع عن المتبوع بالسعي في عدم توثيق ربط الانتماء بينهما إلى غير ذلك من علامات التشيع والغرور أما الجرائد الفرنسية المنتسبة إلى رجال الحكومة فمتحدة الرأي في مضادة التداخل العثماني العسكري في القطر المصري وهي لا ترى في حوادث مصر الأخيرة ما يدعو لإحقاق أي تداخل عسكري ويطن من قوة كلامها وشدته أن الحكومة الفرنسية عاقدة العزم على رفض تداخل الباب العالي حيث ترى في ذلك خطر على طمأنينة أملاكها في إفريقيا.

(فرضة أصاب)

(بقلم النقيب البارع يوسف أفندي أصف قال أيده الله) ما فرضة أصاب إلا من المستعمرات العثمانية

على تلك البلاد بالراحة إنما هي رفع المظالم عن أهلها وأداؤهم حقوقهم المستحقّة والإقلاع عن الاستبداد والجور بإجابة التماساتهم العادلة وقد عهدنا بالموسيو غلادستون زعيمًا للحرية والإصلاح ومطالبًا للأمم بحقوقها ومنتصرًا للمتظلمين فما باله الآن لا يمنح أبناء بلاده تطلباتهم الحقّة ويمنع بذلك شقاء ألوف من رعيته استحال أَرْضهم إلى ساحة قتال جرت فيها دماء الأبرياء ظلماً وعدوانًا فأرلندا أولى بالتفاته من البلغار التي قام في الأسواق خطيبًا في سبيل تحريرها فضولاً منه حيث كانت في غنى عن مساعدته غير أن للنفوس أغراض خصوصية لا تخفى على أولي الأبصار وغاية ما يقال الآن أن حالة إرلندا موجبة للقلق والاضطراب فإنه لا يمر يوم بدون أن تفجع بكثير من أبنائها يفاجئهم الرصاص وهم جالسون بين أقاربهم وخالنهم غير عالمين بما يترصد لهم من المنون إلى غير ذلك مما تمجّه الإنسانية ودليله ما قاله المسيو سميث نائب تيراراري من مقاطعات إرلندا عندما اعترض منتخبوه على أعماله في مجلس النواب حيث خاطبهم بما مفاده

ما لكم وما لا تفهمون فدعوا ذلك وانظروا إلى ما حولكم واذرفوا الدمع على بلادكم التي أصبحت مجالاً للأعمال الوحشية إذا كنتم لم تتجددوا بعد عن كامل الحاسيات الوطنية الإنسانية وافكروا كيف أن آباء عيالكم المساكين أصبحوا فريسة لمفاعيل الرصاص وهم بين أولادهم الصغار واعتبروا كيف أن السيدات الصالحات يذimen وهن في مركباتهن وإذا ما تأملتوا في كل ذلك فالعنوا العصبية الجهنمية التي حملت الأمة الخراب والعار والإهانة.

وقد ذهب الموسيو غلادستون إلى أن الفتنة الإرلندية استحالّت إلى ثورة اجتماعية وقال إن للحكومة أن تختار الساعة المناسبة للقيام باحتياطات جديدة ضد الهياج الشديد الحاصل.

مصاريف الحرب الروسية

جاء في رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي أعلن جوابًا على اللانحة التي قدّمها الموسيو توفيكوف الروسي بخصوص مصاريف الحرب أنه مستعد للقيام بالتسوية التي عقدت بين السفير والسراي غير أنه قدّم الملاحظات الآتية وهي

أولاً: أن يكون للباب العالي حق إبدال الضمانات بغيرها مما يعادلها.

ثانياً: أن لا يتجاوز ثمن الضمانات قيمة مصاريف الحرب بأكثر من الربع.

ثالثاً: أن تمتنع روسيا عن تسمية مراقبة قبض الأموال المخصّصة للضمانة حيث سيعهد بذلك إلى البنك السلطاني العثماني.

وقد قيل الموسيو نوفيكوف الروسي بجميع ذلك ما عدا الملاحظة الأخيرة المتعلقة بعدم تسمية المأمور الروسي.

وفي ٣٠ آذار قدّم الباب العالي لائحة ثانية جوابًا على لائحة الموسيو نوفيكوف الأخيرة قال فيها أنه من حيث قد منحت جميع التعديلات الأخرى للباب العالي أمل بأن لا يلج السفير الروسي برفض التعديل المتعلق بالمراقبة وهو يعتبر الاتفاق مع الحكومة الروسية في هذا المعنى بحكم الأمر المقرر.

احتجاج ضد وصل إنكلترا بفرنسا

عرضت بعض الشركات التجارية فتح طريق تحت بحر المانش يصل إنكلترا بفرنسا وقد طالعنا الآن في

بعض الأراضي لا يكون جواب الحكومة لهم إلا بما مفاده أن مثل هذه المنح لا تعطى إلا إلى الرعايا الروسيين.

أميركا وإنكلترا

عقد الأميركيون في ٣ نيسان في نيويورك جمعية حافلة عظيمة برئاسة الماجور كراس للاحتجاج ضد ما أجرته الحكومة البريطانية في إرلندا من الحجر على بعض الأميركيين وقد تألّف الجمهور الحاضر من متوسطي الأهالي والفعلة وكان عدده عظيمًا حتى التزم عدة آلاف منهم أن يبقوا خارج محل الاجتماع حيث لم يتمكّنوا من الدخول فافتتح الجمعية الرئيس بخطاب قال فيه أن الحكومة الأميركية ملامة على تهاملها ثم وقف الموسيو كوش أحد نواب الديموقراطيين في نيويورك وأعلن بأن الحكومة الإنكليزية التي اعترفت في سنة ١٨٧٠ بالمساواة بين حقوق الأهالي المولودين والمتجنّسين بجنسية أجنبية قد خرقت الآن حرمة هذه المبادئ وعليه فلم يبق لنا إلا أن نلجأ إلى أحد أمرين وهما السياسة أو السيف.

ثم أصدرت الجمعية قرار صادق عليه جميع الجمهور الحاضر بضجيج الاستحسان وهو يؤكد ميل أميركا إلى الأهالي المحجور عليهم في إرلندا ولوم الحكومة على إهمالها وعدم قيامها بالمطلوب لأهليتها ويتضمّن فضلًا عن ذلك أن إنكلترا هي عدوة أميركا بالرغم من كل إيضاح يخالف هذه الحقيقة وقد كلف رئيس الجمهورية الأميركية إلى أن يطلب إطلاق سبيل الأميركيين الموقفين بوجه مجرّد عن كل عدالة وفي الديبا أن الرسائل البرقية تواردت على هذه الجمعية من جميع جهات الولايات المتحدة وقد رفضت جريدة النيويورك هرالذ الأميركية تعليمات هذه الجمعية ودحضتها.

ونشرت جريدة الفيننج استندارد التي تطبع في لوندرا في هذا المعنى ما خلاصته أنه يحق بدون ريب للحكومات الأجنبية أن تدافع عن تبعتها في الخارج غير أنه لا يليق أن يذهب بهم ذلك الدفاع إلى حد طلب تخصيصهم بامتيازات فإنه من الصعب أن تتمتع رعايا أميركا بما يخالف حقوق نفس الرعية الإنكليزية ولما كانت الحكومة الإنكليزية قد أصدرت مؤخرًا قانونًا يخول السلطة المحافظة القبض على كل من يشتبه به بدون لزوم لمحاكمته في الحال كان من المطلوب على الرعية الأميركية أن تخضع لنص هذا القانون كغيرها من رعايا إنكلترا.

إرلندا

لقد تعاضمت الفتنة الإرلندية حتى بلغت مبلغًا لم يسمع به قبل الآن وكثر القتل والارتكاب وضافت الحكومة الإنكليزية ذرعًا عن إرجاع الراحة والسكينة وفقد الأمن فاصبحت تلك الولاية في حالة تستدعي التفات الأنظار إليها لا سيما بعد أن أعلن الموسيو غلادستون أنه لم ير من منذ خمسين سنة حالة ارتباك تعادل حالة إرلندا الحاضرة مما يدل على عظيم اتساع خرق هذه المسألة بما عسر رقعته وربما آل إلى ما هو أعظم (أجارنا الله) ويستفاد من الأخبار الأخيرة أن جميع الأعمال التي قامت بها الحكومة ضد جماعة المزارعين في سبيل إرجاع الراحة ذهبت سدًا حيث صرّح الموسيو كورست أن السلطات غير قادرة على منع وقوع الارتكابات ولا على مقاصدة للمرتكبين وعليه فيطلب الالتجاء إلى وسائل أخرى فعالة وعندنا أن الوسائل الفعالة التي تعود

تساقط المطر غزيرًا في هذا الشهر المبارك وأمل الناس نجاح الموسم.

تابع المحلية

أهدت إلينا إدارة مطبعة الآباء اليسوعيين الجزء الأول من كتاب وسم بمجاني الأدب في حدائق العرب وقد جمع من دقائق المعاني وشقائق المباني ومواعظ الحكماء وأقوال البلغاء ما ينذر وجوده في غيره ويحكم له برفعة المكانة بين أترابه وينزله من مطالعته منزلة الواعظ الحكيم والمؤدّب الكريم وهو منقسم إلى سبعة أجزاء يتدرّج بها المطالع في ارتقاء درجات الكمال حسنة الطبع جيدة الورق بديعة الانتظام وقد حوى الجزء الأول منها ثلاثمائة وأربع صفحات وثمانه فرنانك وهي قيمة قليلة بالنظر إلى ما به من درر الآداب المكنونة فنحنت أبناء الوطن على اقتنائه.

بلغنا من أخبار طرابلس حدوث ما لا ينتظر من طبيب وذاك أن طبيب من تبعة دولة أميركا بنّج بنّجاً عمرها خمس سنوات لأجل قطع ثالول من فخذها وبعد العمل أعطاها مرهم لدهن الجراح ثم غير المرهم وبعد استعماله عميت البنت وتوفيت وقد صار الكشف عليها من جملة أطباء بحضور معاون المدعي العمومي فوجد أن سبب موتها قطع الثالول والتبنيج الذي لا يعطى لطفل في سنّها وقد طلب الطبيب المذكور لأجل التحقيق عن ذلك قبل دفن البنت وعليه فإننا نؤمل من عناية الحكومة ملاحظة هذا الأمر حفظاً للصحة العمومية.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت (نومرو ٣٠)
إن قطعة الأرض الكائنة في رأس بيروت في محلة زقاق بسول التي هي تحت نومرو ٢٢ واقعة قبلي بملك الحاج مصطفى العيتاني المحدودة قبلةً وشرقاً بالطريق السالك وغرباً ملك إلياس الصوراني وشمالاً بقطعة أرض ملك الحاج مصطفى العيتاني المذكور العثماني المحجوزة من طرف سليم شملي من بيروت ومن تبعة الدولة العليّة تحت مبلغ ألفين وأربعمائة غرش المحكوم به على الحاج مصطفى العيتاني المذكور وقد تحرّر له أخبارنامه لأجل تنفيذ الإعلام الشرعي المعطى بحقه من محكمة شرعية بيروت المؤرخ ٣٠ محرّم سنة ٩٩ نومرو ٢٤ ولم يصير تنفيذه لذلك من تاريخ هذا الإعلان لحد خمسة عشر يوم يصير التثبيت في بيع القطعة المذكورة ولذلك صار إعلان الكيفية.

مخزن الكف الأحمر

فيه أوان ملبسة فضة (بلاكه) ثابتة مكفولة وأسلحة من سائر الأجناس وصناديق حديد غير قابلة الاحتراق وساعات دقاقة للصاليات.

يانصيب في المخزن المذكور كل نمرة تريح

أحسن المواد المعدّة لسحب اليانصيب هي أواني ذهبية وفضية وساعات وريفولفير وعلب خياطة وشماعدين وكبايات مفضضة إلخ.

عبد القادر قباني

الحكومة المصرية وينصّبون ويعزلون بأمرها وهل هؤلاء المشايخ سلاطين ولو فرض ذلك هل السلاطين تنصّب وت عزل بأمر حكومة ثانية أم برأي الأمة، وهل الحكومة المصرية مكلفة بجعل رواتب السلاطين مستقلين.

ثم إذا كانت تلك البلاد حكومة مستقلة فلا شيء يخفق فوقها من نحو ٣٠ سنة العلم العثماني وما سبب كون سكانها يراعون اعتبار الحكومة المصرية أمرًا واجبًا فلا يخالفون لها أمرًا وينسبون إليها إذ يقولون دولتنا العليّة وحكومتنا المصرية وخبديونا المعظم.

ولماذا دولة إيطاليا لبّت من الحكومة المصرية الاقتصاص من قاتلي جولتي ورفاقه في أصاب وبلول والحكومة الخديوية أرسلت إلى محل الواقعة سعادات إبراهيم باشا رشدي وعلاء الدين باشا ولو كانت تلك الأراضي إيطالية ما طلبت حكومة إيطاليا من مصر أخذ الثأر من مرتكبي قتل الإيطاليان في تلك الأراضي.

أليس هذا كله دليلًا على أن أصاب قطعة مصرية لا ينازعها فيها أحد ولكن الأبواب السياسية تفتح الأوهام.

الطائف

طرابلس في ٢ جمادى الثانية

قد تم العمل وجرى ماء البلد حسب أصله بهمة صاحب الغيرة الوطنية الحاج عبد الغني آغا الضناوي وقد دفع القوم المصروف بكل نشاط. وهنا نذكر همة فضيلة رئيس البلدية بمساعدته اللجنة بتحصيل المبالغ من أربابها بدون مراعاة خاطر أحد ونثني على الذين باشروا هذا المشروع الحسن.

قبلاً ذكرت لكم خوف الأهالي من وجود الجبخانة والمحاييس في قلعة طرابلس وذكرت لكم اهتمام سعادة متصرفنا الأكرم بهذا الأمر وأنه تحرّرت مضبطة من مجلس الإدارة في بيان المحذور العظيم من ذلك وقد حضر بعد ذلك قائم مقام من أمراء العساكر السلطانية لأجل التحقيق ولدى الكشف تحقّق صحة القول من وجود المحذور وبعوده إلى مركز المعسكر الخامس عرض الواقع وتحرّر إلى نظارة الحربية الجلية وقد ورد والله الحمد الأمر بنقل الجبخانة إلى قلعة عكا وورد التأكيد بذلك وقد صارت المباشرة بنقلها وضج الأهالي من هذا الخطر العظيم لا سيما سعادة متصرفنا البازل الجهد في وقاية الأهالي من شر أهل الفساد وفقّ الله مساعيه.

حمص من مكاتبنا (تأخر وصولها)

في ١٥ جمادى (الماضي) الساعة واحدة ليلاً هجم كل من حسين ابن عمر الدلال وحسين الحجار من فرار العسكرية على خفر الخراب بقصد الاختلاس فوقفت العساكر لهما بالمرصاد فحنق ابن الحجار وأطلق الرصاص فأصاب واحداً مات من ساعته وجرح اثنين ثم أركنا إلى الفرار وقد أخذت الضابطة بالتحريّ عليهما وبعد خمسة أيام قبض على حسين ابن عمر الدلال وأودع السجن ولم يزل التحري جارٍ للقبض على الشقي الثاني والمأمول مجازتهما بما يقتضيه الشرع الشريف.

الواقعة على سواحل البحر الأحمر ومن نحو ثلاثين عامًا العلم العثماني يخفق فوقها وكنف الدولة العليّة يظللها ولم يسمع قط بمشارك لها في جميع تلك المستعمرات ولا لأحد من الناس شرقياً كان أم غربياً سلطة عليها فهي فلذة من الأراضي الإسلامية وتنازلت عنها دولة السلطان الأعظم للحكومة المصرية ونطقت بذلك فرمانات السلطانية.

فقبضت زمامها الحكومة الخديوية وساستها بمسبار الحكمة ونصّبت عليها مشايخ يتولّون أمرها ويقبضون رواتبهم من خزينة مصر وعاملتها عناية الخديوي المعظم كباقي الأقطار المصرية، ولما أنشئت في جهة أصاب إحدى الشركات الإيطالية المسماة بشركة روبانتنو عام ١٨٨٠ بعض مساكن خشبية لتودع فيها البضائع التي تبحر فيها على أهالي تلك الجهات وشغلت منها قطعة أرض بدون إذن الحكومة المصرية أخذت الاحتياطات اللازمة وبعثت على الفور بإحدى سفنها المسماة بالخرطوم لهدم ما بنته تلك الشركة الإيطالية من المساكن والأكوخ.

وقد لبثت هذه المسألة في طي الخفاء حتى عام ١٨٨٠ فإن فيه توجّهت إحدى السفن الإيطالية فأقامت تلك المساكن والأكوخ (التي هدمتها سفينة الخرطوم المصرية) بناءً على ادعاء شركة (بانتيانو) بأن أصاب وبلول وهريطة وجزاير أخرى) على سواحل البحر الأحمر تملكها بالدرهم من مشايخ تلك الجهات الحاكمين فيها باسم سلاطين مستقلين في الأمر وهو عار عن الصحة.

أما حكومتنا المصرية قد حضّت ذلك الادعاء وأثبتت تملكها بالحجج القوية والبراهين الدامغة وأقامت الحجة على هذا التعدي وأبانت لحكومة إيطاليا بأن شركة روبانتينو إذا كانت محتاجة إلى قطعة من الأرض لأجل وضع واردات وصادرات بضائعها فعليها أن تقدّم لها طلبًا بذلك وهي مستعدة لتسهيل الظروف اللازمة لتوسيع نطاق التجارة.

ما لبثنا أن قرأنا في هذين اليومين عدة رسائل في الصحف الإيطالية بها تشير إلى أن دولة إنكلترا اعترفت بحق تملك إيطاليا لفرضة أصاب فعجبنا للاعتراف بما تنكره الحقيقة خصوصًا وسواها أدرى الناس بجغرافية تلك البلدان وحدودها وموقعها وما نظن أن دولة إيطاليا تطمع مادة يدها إلى غير ما يخول لها القانون وتنسى سوابق الارتباط وخالص المودة وما بينها وبين حكومة مصر من الود والمصافاة فتكذّرهما بمنازعات غايتها ثبوت الحق للحكومة الخديوية وإن طال المطال.

وأن صدق ما تقول جرائد إيطاليا ساغ لنا القول بأنه إذا كانت (كما تدّعيه شركة بانتيانو) تلك الجزائر ممالك مستقلة وسلاطينها يبيعونها متى شاؤوا فكيف يتولّى زمام تدبيرها مشايخ يقبضون رواتبهم من خزينة